

ينابيع المودة لذوي القربى

[59] الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب). (43) و (عن أنس): جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن الله يقرأ السلام على خديجة ويقول: رحمة الله وبركاته عليها (1). (44) وعن عمران بن حصين: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهي مريضة فقال: كيف أنت يا بنية؟ قالت: إني لوجيعة مالي طعام آكله. فقال: يا بنية ألا ترضين أنك سيدة نساء العالمين. (45) وفي مودة القربى: عن أنس بن مالك وعن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده (رضي الله عنهم) قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي كل يوم باب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل بيت النبوة شئ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (2) تسعة أشهر بعدما نزلت شئ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها " (3). وروي هذا الخبر عن ثلاثمائة من الصحابة. (46) وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر قبل

_____ (43) الإصابة 4 / 282. (1) في المصدر: " يقرأ

على خديجة السلام. فقالت: إن الله هو السلام وعلى جبرائيل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ". (44) الإصابة 4 / 282 و 283. (45) مودة القربى: 32. (2) الأحزاب / 33. (3) طه / 132. (46) مودة القربى: 32. (*) _____